

بحار الأنوار

[572] " مشوا فيه " ثبتوا عليه، وهؤلاء كانوا إذا نتجت (1) خيلهم (2) الاناث، ونساؤهم الذكور، وحملت نخيلهم، وزكت زروعهم، ونمت (3) تجارتهم، وكثرت الالبان في زروعهم (4)، قالوا: يوشك أن يكون هذا ببركة بيعتنا لعلي (ع) أنه منجوت (5) مدال (6) ينبغي أن نعطيه ظاهرا (7) الطاعة لنعيش في دولته. [وإذا أظلم عليهم قاموا].. أي وإذا أنتجت خيولهم، الذكور ونساؤهم الاناث ولم يربحوا في تجارتهم، ولا حملت نخيلهم ولا زكت زروعهم، وقفوا وقالوا هذا بشؤم هذه البيعة التي بايعناها عليا، والتصديق الذي صدقنا محمدا، وهو نظير ما قال ا [عزوجل: يا محمد ! [إن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند ا] وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك]، قال ا [قل كل من عند ا] (8) بحكمه النافذ وقضائه ليس ذلك لشؤمي ولا ليمني، ثم قال ا [عزوجل: [ولو شاء ا] لذهب بسمعهم وأبصارهم] (9) حتى لا يتهيا لهم الاحترار (10) من أن تقف على كفرهم أنت وأصحابك المؤمنون توجب (11) قتلهم، [إن ا] على كل شئ _____ (1) في المصدر: انتجت، وقد جاءت نسخة بدل على (ك). (2) في المصدر: خيولهم؛ وقد جاءت نسخة بدل على (ك). (3) في (ك) نسخة بدل: وربحت، وهي التي جاءت في المصدر. (4) في التفسير: ضروع جزوعهم. (5) كذا، والظاهر: مبخوت، كما في المصدر، قال في المصباح المنير 1 / 48، ومجمع البحرين 2 / 191: والبخت: الحظ وزنا ومعنى، وهو عجمي. (6) قال في القاموس 3 / 378، والصاح 4 / 1700: أدالنا ا من عدونا.. من الدولة، وفي النهاية 2 / 141 قال: والدولة: الانتقال من حال الشدة إلى الرخاء. أقول: عليه مدال اسم مفعول من أدالنا ا من عدونا. (7) في (س): ظاهر. (8) النساء: 78. (9) البقرة: 20. (10) في (س): الاحراز. (11) في المصدر: وتوجب.